

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

## UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم  
المتحدة للمستوطنات البشرية  
الدورة الثانية لعام 2022

نيروبي، 21-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022  
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت\*

الأنشطة المعيارية والتشغيلية لبرنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية، بما فيها الإبلاغ عن الأنشطة  
البرنامجية لموئل الأمم المتحدة في عام 2021 وتنفيذ  
البرامج الفرعية والبرامج الرئيسية وأنشطة التعاون التقني،  
وآخر المستجدات بشأن استجابة موئل الأمم المتحدة  
لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ومشاركة  
موئل الأمم المتحدة في البلدان والأقاليم والمناطق  
المتضررة من النزاعات والكوارث

التقدم المحرز فيما يتعلق بالبرامج الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً - مقدمة

1- يُسلط هذا التقرير الضوء على التقدم المحرز فيما يتعلق بالبرامج الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، وهي أدوات حاسمة الأهمية للدفع نحو الأخذ بنهج أكثر تكاملاً فيما يتعلق بالأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة، وفقاً لمقرر المجلس التنفيذي 3/2022. ويُقدم التقرير لمحة عامة قصيرة عن كل برنامج رئيسي، ويبين الاستراتيجية المستخدمة والتقدم المحرز، ويُحدد سُبُل المضي قدماً في ضوء التحديات والفرص الراهنة. وكأداة لجعل الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 قابلة للتنفيذ، تتقاطع جميع البرامج الرئيسية مع مجالات التغيير المحددة في الخطة:

(أ) البرنامج الرئيسي 1 (أحياء سكنية ومجتمعات شاملة للجميع وناشطة بالحياة)؛ ومجال التغيير 1 (الحد من التفاوت المكاني والفقير في المجتمعات عبر التسلسل الريفي - الحضري المتصل)؛ والنتيجتان 1-1 و 1-3؛

(ب) البرنامج الرئيسي 2 (مدن ذكية تُركز على الناس)، ومجال التغيير 2 (تعزيز الرخاء المشترك للمدن والمناطق)؛ والنتيجة 2-3؛

(ج) البرنامج الرئيسي 3 (النهوض: مستوطنات بشرية قادرة على الصمود من أجل فقراء المناطق الحضرية)؛ ومجال التغيير 3 (تعزيز العمل المناخي وتحسين البيئة الحضرية)؛ والنتيجتان 1-3 و 1-2؛

(د) البرنامج الرئيسي 4 (مدن شاملة للجميع: تعزيز الأثر الإيجابي للهجرة إلى المناطق الحضرية)؛ ومجال التغيير 4 (العمل بفعالية على منع حدوث الأزمات الحضرية والتصدي لها)؛ نتائج مجالات التغيير 1 و 2 و 3؛

(هـ) البرنامج الرئيسي 5 (مدن أهداف التنمية المستدامة)؛ وجميع مجالات التغيير وجميع النتائج.

2- ويتيح هذا التقرير فرصة للمجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة لمناقشة الأهمية المستمرة للبرامج الرئيسية لتعزيز تكامل العمل المعياري والتشغيلي، وتحديد أولويات هذا العمل، وتوسيع نطاق أثر البرامج.

## ثانياً - البرنامج الرئيسي 1: أحياء سكنية ومجتمعات شاملة للجميع وناطقة بالحياة

### ألف - لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 1

3- يتيح البرنامج الرئيسي 1 المتعلق بالأحياء السكنية والمجتمعات الشاملة للجميع والناطقة بالحياة، التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، والمساعدة التقنية، وتعبئة الموارد، لتعزيز التجديد الحضري الشامل للجميع والقادر على الصمود، ولتمكين الأحياء السكنية والمجتمعات المحلية لكي تصبح أكثر شمولاً وصحة وحيوية.

4- ويستخدم البرنامج التجديد الحضري لمعالجة التفاوت المكاني وتغيّر المناخ، وتعزيز بناء قيمة اجتماعية، والقدرة البيئية على الصمود، والرخاء الاقتصادي المشترك. ويمثل التجديد الحضري أداة تكاملية قوية للتأثير الاجتماعي والاقتصادي والبيئي من خلال تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وإضفاء طابع محلي على أهداف التنمية المستدامة.

### باء - البرنامج الرئيسي 1

5- يستند هذا البرنامج الرئيسي إلى مختلف الأدوات والتجارب في السياسة الحضرية، والمشاركة المجتمعية، والعمليات التشاركية، والتنمية الاقتصادية المحلية، والتنقل، والعمل المناخي، والصحة الحضرية، والخدمات الأساسية، والإسكان. وهو يستفيد من الأساس المكاني القوي والعمليات الشاملة القائمة على حقوق الإنسان لوضع سياسات قوية تتجنب المخاطر المصاحبة للتجديد الحضري وتخفف منها وتديرها.

### تطوير الشراكات

6- يدعم البرنامج الرئيسي، بوصفه مبادرة تنسيقية، الحوكمة المتعددة المستويات ويُركز على بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية من أجل صياغة الاستراتيجيات. ويعمل البرنامج الرئيسي أيضاً في تعاون وثيق مع القطاع الخاص والصناديق والمؤسسات الاستثمارية الدولية والمؤثرة لوضع نماذج أعمال ومعايير شاملة لتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ومن خلال تفاعلاته مع مجموعات المجتمع المحلي، يُوفّر البرنامج بناء القدرات والمساعدة التقنية والأدوات اللازمة لمبادرات التجديد الحضري التي يقودها المجتمع المحلي. وتشارك المؤسسات البحثية الشريكة في وضع المواد المعيارية والتقنية والتدريب.

### جيم - التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 1

#### 1- تطور البرنامج من عام 2020 حتى الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

7- تحول التركيز نحو تحسين التنسيق الداخلي والتعاون بين أصحاب المصلحة، واتخاذ مبادرات للتجديد الحضري وإقامة شبكات للشراكة من أجل الجهات الفاعلة غير التقليدية، وتحديد فرص تعبئة الموارد.

8- ويُركز البرنامج حالياً على ثلاثة من مجالات النتائج الرئيسية:

- (أ) البيانات والمعارف الموحدة بشأن الشمول المكاني والعمل المناخي في المدن، بما في ذلك منصات البيانات والمنهجيات وأفضل الممارسات للتجديد الحضري؛
- (ب) تعزيز الشبكات العالمية والإقليمية من أجل التجديد الحضري الشامل للجميع والقادر على الصمود في وجه تغيّر المناخ؛
- (ج) المبادرات والحلول المتخذة والمنفذة عن طريق إضفاء طابع محلي على عمليات التجديد الحضري على المستوى العالمي.

## 2- المبادرات والحفاظة

- 9- من خلال جهود، مثل إعداد "تقرير التجديد الحضري والفيروسات: التعلم من الأزمات الصحية الماضية والحالية"، و"المبادئ التوجيهية للتجديد الحضري الشامل للجميع والمستدام"، يُساهم البرنامج الرئيسي بدور نشط في تطوير أدوات معيارية وإرشادات تقنية في مجال التجديد الحضري من جانب موئل الأمم المتحدة.
- 10- وتحقق تعزيز الشبكات وتبادل المعارف من خلال التحضير لاجتماعات وحوارات رفيعة المستوى، مثل مؤتمر سول الدولي للتجديد الحضري لعام 2020، واجتماع فريق الخبراء المعني بالتجديد الحضري كأداة لتحقيق الانتعاش الشامل للجميع والمستدام في عام 2021، و"الخريطة العالمية لمبادرات التجديد الحضري".
- 11- وعلاوة على ذلك، تعاون البرنامج في مبادرات التجديد الحضري في خمسة مواقع في لبنان وكينيا والمكسيك والصومال. ولا تزال مبادرتان رئيسيتان أخريان جاريتين لوضع معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس بشأن التجديد الحضري الشامل للجميع، والتنمية المشتركة، وبناء القيمة الاجتماعية.

## 3- حالة استراتيجية الميزنة وتعبئة الموارد

- 12- مُولت بعض الأنشطة الرئيسية من الحكومات، بما في ذلك وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والتشييد في ألمانيا، والحكومتان الإقليميتان لمنطقتي الباسك وكاتالونيا في إسبانيا، وحكومة منطقة كاتالونيا المتمتعة بالحكم الذاتي في إسبانيا، وحكومة سول الحضرية. وتطور مناقشات مع الوكالة الوطنية الفرنسية للتجديد الحضري ( Agence Nationale pour la Rénovation Urbaine – ANRU)، والوكالة الوطنية للتجديد الحضري في المغرب ( Agence Nationale pour la Rénovation Urbaine – ANRUR)، ومعهد التخطيط في فورتاليزا في البرازيل ( Instituto de Planejamento de Fortaleza)، والفريق المعني بالبيئة والمسائل الاجتماعية والحكومة في شركة هاينز للتطوير العقاري، ومجموعة كلاريون، وجامعة نيويورك، ومختبر التجديد الحضري المستدام التابع لجامعة بوكوني في إيطاليا. وينصب التركيز حالياً على زيادة توسيع مبادرات التجديد الحضري على نطاق المدن وعلى المستويين الإقليمي والوطني، ووضع منصة متكاملة لرسم خرائط الشمول المكاني، وأطلس الممارسات الجيدة في مجال التجديد الحضري، وتوطيد مراكز التجديد الحضري الإقليمية.

## دال- سبل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 1

- 13- سَتُعالج التحديات والفرص الخارجية المبيّنة في الجدول 1 للدفع قدماً بالبرنامج الرئيسي بوسائل تشمل تعبئة أوسع نطاقاً لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

## الجدول 1

## البرنامج الرئيسي 1: الفرص والتحديات الخارجية

التحديات	الفرص
التجديد الحضري محدد السياق وتختلف نهج تحقيقه باختلاف المناطق. ولا بد من مبادرة عالمية مصحوبة بأطر وأدوات ومنهجيات إقليمية ووطنية مكيفة.	التجديد الحضري أداة ممتازة لإضفاء طابع محلي على أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة والخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 نظراً لتأثيرها على جميع أهداف التنمية المستدامة تقريباً في آن واحد.
التجديد الحضري يحدده في سياقات معينة جدول أعمال سياسي محدد، مما يجعله عرضة للتغيير، ويمثل ذلك تحدياً أمام استمرار التعاون مع الحكومات.	الحكومات والخبراء في حاجة إلى معايير وبيانات ومنهجيات موحدة لرصد عدم المساواة وبناء القيمة الاجتماعية.
	البرنامج قادر على تعبئة موارد إضافية من المانحين غير التقليديين.

14- وفيما يلي الإجراءات المقترحة لتوسيع نطاق البرنامج:

(أ) حقق البرنامج نتائج في تطوير المعرفة ومبادرات التجديد الحضري الملموسة، وتوطيد الشراكات وتعبئة الموارد. وسيزداد أثر البرنامج الرئيسي 1 وما يحققه من نتائج بصورة كبيرة إذا رُصدت له موارد مخصصة بشروط مُيسرة؛

(ب) يلزم الإبلاغ بقوة أكبر عن أهمية التجديد الحضري من أجل إضفاء طابع محلي على أهداف التنمية المستدامة، وتوضيح الروابط بين الإسكان وتغير المناخ وأولويات أهداف التنمية المستدامة، وتمثيل التجديد كأداة قوية لإضفاء طابع محلي متكامل على الأهداف؛

(ج) لكي يتمكن البرنامج فعلياً من تحويل الموارد المتزايدة إلى نتائج، يلزم توفير مزيد من التمويل لأمانة البرامج الرئيسية من أجل تزويد الشركاء بالأدوار الأساسية في مجالات التنسيق وتبادل المعارف والدعوة وتطوير المشاريع ودعم التنفيذ.

## ثالثاً - البرنامج الرئيسي 2: مدن ذكية تُركز على الناس

## ألف - لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 2

15- يضع البرنامج الرئيسي 2، مدن ذكية تُركز على الناس، الشمول والاستدامة في صميم المدن الذكية، وهو مجال ظل حتى وقت قريب منصباً أكثر من اللازم على التكنولوجيا ومدفوعاً بالصناعة. ويعزز البرنامج نهجاً حيال المدن الذكية يبدأ بالناس وتحدياتهم وأولوياتهم الحقيقية، على النحو الذي تحدده وتصفه المدن والمجتمعات المحلية وسكان المناطق الحضرية، مما يضع احتياجات الناس في صميم تخطيط المدن الذكية. ويتطلب هذا النهج التزاماً راسخاً بحقوق الإنسان والشمول واستخدام التكنولوجيات الرقمية لتحسين نوعية الحياة.

16- ويسعى البرنامج إلى تحقيق ثلاث نتائج:

- (أ) تحويل السياسات لوضع الناس في صميم المدن الذكية؛
- (ب) تمويل المدن الذكية لتحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة؛
- (ج) بناء القدرات والمساعدة التقنية.

## باء - استراتيجية البرنامج الرئيسي

17- يجمع البرنامج بين عمل موئل الأمم المتحدة في مجالى المدن الذكية والابتكار الحضري. ويتولى تنفيذ فريق متعدد الوظائف من فرع تطوير البرامج وقسم الابتكار في موئل الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة لتسريع تسخير تكنولوجيا الابتكارات لفائدة المدن الذي مقره هامبورغ في ألمانيا.

18- ويشمل البرنامج مكونات معيارية وتشغيلية. وتوجه المكونات المعيارية السلطات المحلية والوطنية والقطاع الخاص والمجتمع الإنمائي العالمي نحو الأخذ بنهج مدن ذكية تركز على الناس من خلال توفير التوجيه بشأن التكنولوجيات الرقمية الشاملة للجميع والقائمة على الحقوق في المدن والمجتمعات المحلية. ويدعم البرنامج أيضاً الدول الأعضاء في جهودها للاتفاق على إرشادات دولية للأخذ بنهج قوامه المدن الذكية التي تركز على الناس. ويُنفذ البرنامج مشاريع لتوجيه المدن في تخطيط مدن ذكية وتطبيق حلول تُركز على الناس، ويبني قدرة الحكومات المحلية على الأخذ باستراتيجيات المدن الذكية التي تُركز على الناس، ويُقدم التكنولوجيا الرقمية المبتكرة وحلول البيانات من خلال برنامج الأمم المتحدة لتسريع تسخير تكنولوجيا الابتكارات لفائدة المدن.

### إقامة الشراكات

19- يواصل البرنامج بناء شراكات واسعة مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة وكيانات الحكومات المحلية والمنصات القائمة على القطاع الخاص، وغيرها من الجهات الفاعلة غير الحكومية. وأقيمت منذ عام 2020 عدة شراكات رئيسية، بما في ذلك شراكات مع وكالات الأمم المتحدة<sup>(1)</sup>، وشبكات المدن<sup>(2)</sup>، والهيئات الأكاديمية<sup>(3)</sup>، والمؤسسات<sup>(4)</sup>، والمصارف الإنمائية الوطنية<sup>(5)</sup>. واستضافت حكومة فرنسا، بدعم من المفوضية الأوروبية، اجتماعاً لفريق خبراء معني بالمدن الذكية التي تُركز على الناس. وفي إطار فريق الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات المعني بالذكاء الاصطناعي، يُشارك موئل الأمم المتحدة في قيادة مسار عمل بشأن الذكاء الاصطناعي للمدن الذكية التي تُركز على الناس، مستفيداً من دوره القيادي المشترك في مبادرة "متحدون من أجل مدن ذكية مستدامة"<sup>(6)</sup>.

## جيم - التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 2

### 1- تطور البرنامج من عام 2020 حتى الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

20- على الرغم من الموارد المحدودة، وضعت أطر معيارية للأخذ بنهج المدن الذكية التي تُركز على الناس، والشراكات الاستراتيجية، والفريق المتعدد الوظائف. وعلاوة على ذلك، يجري وضع مجموعة من الأدوات المعيارية. وأطلقت في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي سلسلة من "الأدلة الإرشادية" للحكومات المحلية والإقليمية بشأن المدن الذكية التي تُركز على الناس. وأجريت بحوث عالمية حول الذكاء الاصطناعي وحوكمة المدن الذكية وتقنية الكتل المتسلسلة من أجل التنمية الحضرية. وأعد إطار لحوكمة الحقوق الرقمية للمدن، ووضعت مجموعة أدوات للحكومات المحلية بشأن التحول الرقمي للمدن التي تُركز على الناس بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى.

### 2- المبادرات والحفاظة

21- تشمل الحفاظة التشغيلية المشاريع التالية:

- (1) الاتحاد الدولي للاتصالات، ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا، ومكتب الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- (2) تحالف المدن من أجل الحقوق الرقمية، وشبكة المدن الأوروبية، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة.
- (3) جامعة نابير في إنديرة، وجامعة هافين سيتي، ومعهد ميلا للذكاء الاصطناعي في كيبك.
- (4) مؤسسات المجتمع المفتوح.
- (5) المصرف الإنمائي لأمريكا اللاتينية.
- (6) انظر: <https://u4ssc.itu.int/>.

- (أ) يجري تنفيذ مشاريع برنامج الأمم المتحدة لتسخير تكنولوجيا الابتكارات في مجال رسم الخرائط والبيانات والإدارة الرقمية في الأردن والبرازيل وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا والمكسيك؛
- (ب) يجري وضع "مجموعة أدوات استراتيجية المدن الذكية" وستدعم وضع سياسات واستراتيجيات محلية ووطنية للمدن الذكية، مع التركيز على التنفيذ في أفريقيا؛
- (ج) يُنفذ حالياً برنامج تحدي المدن الذكية مناخياً في أربع مدن، وحدد، كبرنامج ابتكار مفتوح، حلولاً ذكية مناخياً مقبولة مصرفياً للمدن؛
- (د) يجري تجريب مكتب المساعدة الرقمية للمدن في أربع مدن في أوروبا<sup>(7)</sup>؛
- (هـ) أدى توسيع نطاق البرنامج الرئيسي للمدن الذكية التي تُركز على الناس إلى وضع سياسات واستراتيجيات للمدن الذكية في جمهورية إيران الإسلامية وميانمار ونيجيريا.

### 3- حالة استراتيجية الميزنة وتعبئة الموارد

- 22- خلال السنتين الأوليين من البرنامج، قدمت حكومتا ألمانيا<sup>(8)</sup> والسويد<sup>(9)</sup>، فضلاً عن مؤسسات المجتمع المفتوح<sup>(10)</sup>، مساهمات. وتلقى البرنامج أيضاً دعماً عينياً من المصرف الإنمائي لأمريكا اللاتينية، وجامعة نابير في إدنبرة، ومعهد ميلا للذكاء الاصطناعي في كيبك.
- 23- ولا تزال المناقشات جارية مع حكومة ألمانيا حول المشاريع المتعلقة بالتحويلات العادلة في الأماكن الصعبة والحلول الرقمية من أجل مناطق عشوائية أكثر قدرة على الصمود، والإنعاش الحضري الذكي مناخياً للمجتمعات المحلية المتضررة من الأزمة في ناميبيا وأوكرانيا، فضلاً عن المبادرات الضمنية بشأن المدن الذكية مناخياً. ويجري العمل حالياً مع جمهورية كوريا لصياغة المرحلة الثانية من مشروع توسيع نطاق المدن الذكية التي تُركز على الناس من خلال السياسات الحضرية الوطنية. وأُعربت فرنسا عن اهتمامها بدعم وضع مبادئ توجيهية دولية بشأن المدن الذكية التي تُركز على الناس. وتجرى مناقشات مع السويد حول التمويل الإضافي لبرنامج تحدي المدن الذكية مناخياً. وأُعربت بوتسوانا عن اهتمامها بإنشاء مكتب لبرنامج الأمم المتحدة لتسخير تكنولوجيا الابتكارات في غابورون، مع التركيز على دعم التحول الرقمي في القارة الأفريقية.

### دال- سبل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 2

- 24- يبين الجدول 2 التحديات والفرص الخارجية التي ستُعالج في سياق الدفع قدماً بالبرنامج الرئيسي.

#### الجدول 2

#### البرنامج الرئيسي 2: الفرص والتحديات الرئيسية

التحديات	الفرص
المدن الذكية لا تزال تمثل نهجاً متجهاً من القمة إلى القاعدة، يُركز في المقام الأول على التكنولوجيا وتحركه الصناعة من دون مراعاة احتياجات الناس.	احتل التحول الرقمي صدارة جدول الأعمال في التنمية الدولية.
الفجوة الرقمية تعوق تطور المدن الذكية.	ويزداد الطلب على الدعم من أجل المدن الذكية وما يرتبط بها من مسائل التحول الرقمي.
الموارد المحدودة لتقديم الدعم التقني اللازم للمدن الذكية التي تُركز على الناس، ولا سيما في أقل البلدان نمواً.	أُعربت الدول الأعضاء عن حاجتها إلى مبادئ توجيهية دولية بشأن خطط وسياسات واستراتيجيات وطنية للمدن الذكية.

(7) بروكسل ودبلن وصوفيا وتيرانا.

(8) 6,6 ملايين دولار لبرنامج الأمم المتحدة لتسخير تكنولوجيا الابتكارات لفائدة المدن.

(9) 500 000 دولار لبرنامج تحدي المدن الذكية مناخياً.

(10) 150 000 دولار لمكتب المساعدة الرقمية للمدن.

25- وفيما يلي الإجراءات المقترحة لتوسيع نطاق البرنامج:

- (أ) وضع مبادئ توجيهية دولية بشأن المدن الذكية الصديقة للناس لتوسيع نطاق البرنامج ونشر الأطر المعيارية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من العمليات القطرية؛
- (ب) الاستفادة من العلاقات القائمة مع الأفرع والمكاتب الإقليمية والقطرية التابعة لموئل الأمم المتحدة من أجل ضمان استدامة الحلول القائمة وإمكانية توسيعها؛
- (ج) الاستفادة من الشراكات الخارجية القائمة وتحديد شراكات جديدة، ولا سيما في القطاع الخاص؛
- (د) زيادة القدرات من خلال تحديد مصادر تمويل مستدامة وطويلة الأجل.

رابعاً - البرنامج الرئيسي 3: النهوض - مستوطنات بشرية قادرة على الصمود من أجل فقراء المناطق الحضرية

ألف - لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 3

26- يعالج البرنامج الرئيسي 3 المعنون "النهوض: مستوطنات بشرية قادرة على الصمود من أجل فقراء المناطق الحضرية"، أحد أكبر التحديات التي يواجهها التكيف مع تغير المناخ؛ وكيفية بناء القدرة على الصمود لثلاثة مليارات شخص يعيشون في المناطق المناخية الساخنة الضعيفة<sup>(11)</sup> ومليار شخص يعيشون في مستوطنات عشوائية. وعلى الرغم من الجهود المبذولة حتى الآن، يؤثر تغير المناخ<sup>(12)</sup> في المجموعات الحضرية الضعيفة بشكل غير متناسب.

27- والهدف من البرنامج هو تعبئة استثمارات واسعة النطاق في مجال بناء القدرة على الصمود لتزويد الحكومات الوطنية والمجتمعات المحلية بالموارد والمعارف والقدرات وبيئة السياسات اللازمة لتسريع الإجراءات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ. ويحسن البرنامج قدرات المجتمعات المحلية الحضرية الفقيرة على التكيف من خلال الحد من الاختلالات المناخية في سبل العيش، وحمايتها من تكاليف الكوارث المناخية، وتحسين الخدمات الأساسية. ويدعو البرنامج أيضاً إلى إدماج مسائل الضعف الحضري والتكيف مع تغير المناخ في الأطر الوطنية وعلى نطاق المدن.

28- ويسعى البرنامج إلى تحقيق النتائج الرئيسية التالية:

- (أ) تحقيق طفرة في التكيف والقدرة على الصمود لدى أكثر من ثلاثة مليارات شخص يعانون من الضعف في مواجهة تغير المناخ على المستوى العالمي؛
- (ب) إعادة توجيه التمويل المناخي إلى الاستثمارات المحلية والواسعة النطاق في القدرة على الصمود لصالح فقراء المناطق الحضرية الأكثر ضعفاً؛
- (ج) تعزيز بيئة سياسات تمكينية ونقل المعرفة والقدرات من أجل بناء القدرة المحلية على الصمود من خلال الحوكمة المتعددة المستويات والشراكات التعاونية.

باء - استراتيجية البرنامج الرئيسي 3

29- يُنفذ البرنامج حلولاً مبتكرة ومؤكدة الجدوى وقابلة للتمويل من أجل فقراء المناطق الحضرية والبيئات الطبيعية والمبنية. ويدعو إلى إدماج العمل المناخي الحضري المراعي لمصالح الفقراء في السياسات والخطط والالتزامات المناخية الوطنية على مستوى المدن وعلى المستوى الوطني، والعمل المناخي العالمي، وهياكل التمويل. ويسعى البرنامج إلى زيادة الاستثمار والتمويل لمشاريع التكيف الشاملة للجميع المراعية لمصالح الفقراء في المناطق الحضرية الشديدة

(11) انظر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، *Climate Change 2022: Impacts, Adaptation and Vulnerability*، مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (باريس، 2022) (الفصل الثامن).

(12) انظر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، *Climate Change 2022: Impacts, Adaptation and Vulnerability*، مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (باريس، 2022) (الفصل الثاني عشر).

الضعف، مع التركيز على المدن الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية. وهو يُعزز قدرة الحكومة بجميع مستوياتها والشركاء الأساسيين، على تنسيق إجراءات الحوكمة المتعددة المستويات من أجل بناء قدرة فقراء المناطق الحضرية على الصمود، بما في ذلك الوصول إلى الاستثمارات القادرة على الصمود وتعبئتها.

### إقامة الشراكات

30- يستند البرنامج إلى المبادرة العالمية المتعددة الشركاء لبناء قدرة فقراء المناطق الحضرية على الصمود، التي أُطلقت في مؤتمر قمة العمل المناخي لعام 2019 الذي دعا إلى عقده الأمين العام.

## جيم- التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 3

### 1-

#### تطور البرنامج من عام 2020 حتى الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

31- منذ عام 2020، أدمج البرنامج الرئيسي 3 أهدافه في العمل المعياري والتشغيلي لموئل الأمم المتحدة، وأكد في عدة أحداث الحاجة الملحة لمعالجة المسائل التي تواجهها الفئات الأكثر ضعفاً. وساهم "شهر أكتوبر الحضري" لعام 2021 في حملة السباق إلى الصفر، وانضم موئل الأمم المتحدة أيضاً إلى حملة السباق إلى القدرة على الصمود. وخلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، دعم موئل الأمم المتحدة، إلى جانب دوائر الحكومات المحلية وسلطات البلديات المشاركة في الاتفاقية الإطارية بشأن تغيير المناخ، إدماج "الحوكمة المتعددة المستويات والعمل التعاوني" في ميثاق غلاسكو للمناخ. وخلال الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، وقّعت مذكرة تفاهم مع مركز تعزيز القدرة على الصمود التابع لمؤسسة أديان أرشيت روكفلر، الذي سينتدب موظفاً معنياً بالاحترار الحضري إلى موئل الأمم المتحدة.

32- وسلّطت الأضواء على أهمية البرنامج الرئيسي في عدة أحداث رفيعة المستوى: أكتوبر الحضري 2020 و2021، ومؤتمر الابتكار من أجل المدن لعام 2021، والدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، والدورة الأولى للمجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة لعام 2022، ومؤتمر قمة المدن الأفريقية لعام 2022، والدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي.

### 2- المبادرات والحفاظة

33- اتسعت حافظة البرنامج الرئيسي حتى الآن إلى 89,8 مليون دولار، بما في ذلك جهود العمل المناخي في نحو 20 مدينة في 17 بلداً، بتمويل من صندوق التكيف، ومصرف التنمية الآسيوي، وألمانيا، ومبادرة المناخ الدولية، ومعهد ستيفتيلسن للمياه في استكهولم، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

## 3- حالة استراتيجية الميزنة وتعبئة الموارد

34- أتاح مشروعان الفرصة لمشاريع معيارية وعالمية إضافية: مقترح صُمم بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي يبني نهجاً متكاملًا لتعزيز العمل المناخي وتحسين البيئة الحضرية وإنشاء مستوطنات قادرة على الصمود لفقراء المناطق الحضرية في مدغشقر وملايو وجزر سليمان؛ ومشروع ممول من الشريحة الرابعة عشرة من حساب الأمم المتحدة للتنمية يُركز على بناء قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ من أجل التعافي من الجائحة على نحو مراعي للبيئة وقائم على القدرة على الصمود ومراعاة صالح الفقراء.

35- وفي إطار المشاريع التي لا تزال قيد الإعداد المتوافقة مع أولويات المديرية التنفيذية - السكن اللائق والمدن وتغيير المناخ، وإضفاء طابع محلي على أهداف التنمية المستدامة - والممولة من صندوق التكيف، سيُخصص 54 مليون دولار لمشاريع في أندريجان، وأنتيغوا وباربودا، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسانت لوسيا، وسري لانكا، وغانا، وكوت ديفوار، ومنغوليا.



36- ومن الأمور الحاسمة الأهمية لنمو البرنامج تعزيز أمانته التي تدير استتساخ المعارف ونقلها من الاستثمارات على المستوى القطري من خلال زيادة التمويل الأساسي والمخصص.

### دال - سبل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 3

37- تُحدّد استراتيجية تعبئة الموارد للبرنامج الرئيسي 3 مجالات ذات أولوية للقدرة على الصمود، وكذلك البلدان الاستراتيجية التي تتوفر فيها إمكانات تخصيص ميزانيات تتجاوز 500 مليون دولار للبرنامج.

38- ووضعت استراتيجية لإدارة المعرفة تربط بين مكاتب موئل الأمم المتحدة على المستوى العالمي لتيسير تعميم البرنامج على نطاق موئل الأمم المتحدة وترسيخ أفضل ممارساته الناشئة والدروس المستفادة من أنشطته.

### الجدول 3

### البرنامج الرئيسي 3: الفرص والتحديات الخارجية

التحديات	الفرص
انخفاض الموارد البشرية.	حافطة مشاريع مدروسة لصندوق التكيّف.
المعارف والقدرات المحدودة للحكومات المحلية بشأن سبل الحصول على التمويل المناخي للمستويات المحلية وتحقيق الصمود لفقراء المناطق الحضرية.	الخبرات والأدوات والمنهجيات القائمة.
	توسيع نطاق الشراكات التي أعيد إحيائها في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، من خلال المبادرة الرئاسية لتلك الدورة.
	زيادة الموارد البشرية ومجموعة الخبراء في البرنامج.

39- وفيما يلي الإجراءات المقترحة لتوسيع نطاق البرنامج:

(أ) تحديد الشراكات الاستراتيجية من خلال تحليل الخبرة والتجارب وأفضل الممارسات والدروس المستفادة القائمة؛

(ب) زيادة تعبئة الموارد عن طريق تعميم قصص النجاح بين أصحاب المصلحة المعنيين.

### خامساً - البرنامج الرئيسي 4: مدن شاملة للجميع: تعزيز الأثر الإيجابي للهجرة إلى المناطق الحضرية

#### ألف - لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 4

40- منذ إنشاء البرنامج الرئيسي 4 المعنون "مدن شاملة للجميع: تعزيز الأثر الإيجابي للهجرة إلى المناطق الحضرية" في عام 2020، ازداد عدد الأشخاص الذين اضطروا إلى الفرار من ديارهم بصورة مطردة وكبيرة، مسجلاً أرقاماً قياسية جديدة. وفي أيار/مايو 2022، نزح 100 مليون شخص قسراً في جميع أنحاء العالم بسبب النزاعات وانعدام الأمن الغذائي والأزمة المناخية وغيرها من حالات الطوارئ<sup>(13)</sup>. ويهدف البرنامج إلى تسخير الأثر الإيجابي للهجرة والتشرد في المناطق الحضرية. وشدد الأمين العام على أهميته في الإرشادات والاتفاقات العالمية الأخيرة بشأن التشرد. ولتحقيق الطموح المتمثل في جعل البيئة الحضرية أكثر شمولاً للمهاجرين والمشردين داخلياً والمجتمعات المحلية المضيفة، أطلق موئل الأمم المتحدة في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي برنامجاً عالمياً للهجرة مدته أربع سنوات. وكان الهدف من وضع هذا البرنامج العالمي تفعيل البرنامج الرئيسي 4 من خلال تعزيز النهج القائمة على الأدلة كأساس للعمل المعياري والتشغيلي لموئل الأمم المتحدة في مجال الهجرة إلى المناطق الحضرية.

(13) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2022.

## باء - استراتيجية البرنامج الرئيسي 4

41- يشمل البرنامج نتيجتين:

- (أ) تحسين المعارف (استناداً إلى البيانات والأطر والأدوات المعيارية) التي تسترشد بها الحلول الشاملة لجميع المهاجرين إلى المناطق الحضرية والمشردين داخلياً ومجتمعاتهم المحلية المضيفة؛
- (ب) توسيع نطاق الحلول المبتكرة والمكاملة التي تركز على الناس للاستجابة لتحديات الهجرة والتشرد وفرصهما في المناطق الحضرية من خلال النهج القائمة على المناطق؛
- (ج) تعزيز قدرات مقر موئل الأمم المتحدة ومكاتبه الإقليمية لدعم تنفيذ البرنامج العالمي في عشرة بلدان رائدة بحلول نهاية عام 2024. وستُبدل أيضاً جهود لبناء القدرات من أجل دعم الحكومات المحلية والوطنية، فضلاً عن الشركاء التشغيليين.

## إقامة الشراكات

42- تدخل الشراكات في صميم نهج البرنامج لبناء المعارف وتبادلها. ويعمل موئل الأمم المتحدة بالفعل مع الجهات الفاعلة الرئيسية، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، والبنك الدولي. وحدد موئل الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مجالات التعاون، وأطلقا سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية الداخلية لتبادل مجالات خبراتهما على نحو أفضل واستكشاف آفاق التعاون في الميدان. وأوفدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أحد كبار مستشاري البرامج إلى موئل الأمم المتحدة لفترة أولية مدتها سنة واحدة لدعم البرنامج الرئيسي في المقر.

43- ويشكل موئل الأمم المتحدة أيضاً جزءاً من عدة شبكات ومنصات إقليمية وعالمية للأنشطة العالمية في مجال الدعوة والتنوعية وتبادل المعارف بشأن الهجرة إلى المناطق الحضرية، مثل التحالف العالمي المعني بالأزمات الحضرية، والمنندى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، والمنندى العالمي للاجئين، وخطة العمل العالمية للنهوض بالوقاية والحماية وإيجاد الحلول للأشخاص المشردين داخلياً (GP2.0)، وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، وشراكة المعرفة العالمية بشأن الهجرة والتنمية التابعة للبنك الدولي.

## جيم - التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 4

## 1 - تطور البرنامج من عام 2020 حتى الدورة الحادية عشرة للمنندى الحضري العالمي

44- ينصب تركيز البرنامج الرئيسي 4 منذ إنطلاقه في الدورة العاشرة للمنندى الحضري العالمي أساساً على وضع البرامج في السياقات المتضررة من الهجرة والتشرد، بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين. وفي شرق أفريقيا والقرن الأفريقي، تعاون موئل الأمم المتحدة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في استعراض مسائل الإسكان والأراضي والملكية، وفي تقييم إمكانية إدراج موئل الأمم المتحدة في مبادرة الحلول لجنوب السودان، وحالة اللاجئين في السودان. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وضع موئل الأمم المتحدة برنامجاً مشتركاً مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، باستخدام نهج قائمة على الأدلة للحد من ضعف اللاجئين والمهاجرين وزيادة القدرة على الصمود في المجتمعات المحلية المضيفة في ستة بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

45- وفي عام 2022، ساهم موئل الأمم المتحدة في تدخلات في البلدان التي تواجه حالات تشرد واسعة النطاق وممتدة في كثير من الأحيان، مثل أفغانستان وباكستان وكينيا وموزامبيق. وانعكست مساهمة موئل الأمم المتحدة في عمل الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي في التقرير الذي أصدره الفريق في أيلول/سبتمبر 2021<sup>(14)</sup> وفي برنامج عمل الأمين العام بشأن التشرد الداخلي<sup>(15)</sup>. وأكدت الوثيقتان الدور الرئيسي للحكومات المحلية في تحديد حلول دائمة للتشرد الداخلي وتنفيذها، فضلاً عن الطابع الحضري المتزايد للتشرد.

(14) الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي، تسليط الضوء على التشرد الداخلي: رؤية للمستقبل. (2021).

(15) الأمم المتحدة، "برنامج عمل الأمين العام بشأن التشرد الداخلي: متابعة تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي" (2022).

- 46- ودعم البرنامج بالفعل الاستجابة للتشرد بسبب تغير المناخ، سواء من خلال العمل التشغيلي أو على صعيد السياسات، مثل قيادة المسار الحضري لمبادرة التنقل المناخي في أفريقيا. ويشارك موئل الأمم المتحدة في الفريق التقني الذي يتابع التقرير المعنون "تشكيل مستقبل التنقلات في أفريقيا: معالجة التشرد القسري والهجرة الناجمين عن تغير المناخ" الذي صدر في آذار/مارس 2022. وشمل ذلك مساهمات في مؤتمر القمة الحضري لمنتهى الجهات صاحبة المصلحة في مبادرة التنقلات الناجمة عن تغير المناخ في أفريقيا الذي عُقد عبر الإنترنت في الفترة من 26 إلى 28 تموز/يوليه 2022، والدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي ستُعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.
- 47- وكلف موئل الأمم المتحدة بالمشاركة في قيادة مجال المسؤولية المتعلق بالإسكان والأراضي والملكية.

## 2- المبادرات والحفاظة

- 48- وبدأ تنفيذ برامج إقليمية وقطرية جديدة في جميع المناطق. وفي عام 2022، أضيف تخطيط الاستجابة لأوكرانيا إلى مشاركة موئل الأمم المتحدة في أوروبا الشرقية. ولتحسين تنسيق النهج، يعمل البرنامج الرئيسي على تعزيز القدرات المؤسسية فيما يتصل بالحلول الدائمة للتشرد الداخلي والنهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام من خلال تصميم دورات على الإنترنت بالتعاون مع الشبكات العالمية لخطة العمل العالمية للنهوض بالوقاية والحماية وإيجاد الحلول للأشخاص المشردين داخليا ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

## 3- حالة استراتيجية الميزنة وتعبئة الموارد

- 49- يلزم توفير موارد أساسية إضافية أو مساهمات طوعية للشروع في البحوث وجمع البيانات أو دعمها، وتكييف أنسب الأدوات، وتعزيز مشاركة موئل الأمم المتحدة، من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي. ومن المهم أيضاً توفير التمويل الأولي لزيادة الدعم المقدم لتطوير البرامج تبعاً للطلب. ويُقدّر البرنامج العالمي للهجرة إلى المناطق الحضرية أن تكلفة دعم البرمجة في مجال واحد من المجالات العشرة ذات الأولوية تبلغ نحو 480 000 دولار سنوياً.

## دال - سبل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 4

الجدول 4

### البرنامج الرئيسي 4: الفرص والتحديات الخارجية

التحديات	الفرص
الزيادة الكبيرة والمطردة في عدد المشردين والمهاجرين على المستوى العالمي.	حافطة موسعة على المستوى الميداني في جميع المناطق. الخبرة والأدوات والمنهجيات القائمة.
المعارف والقدرات المحدودة للحكومات المحلية بشأن كيفية مواجهة التحديات الناشئة عن التشرد والهجرة.	الشراكات التي أُعيد إحيائها في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي.
	ظهور احتياجات جديدة للدعم في أوروبا الشرقية وفي أوكرانيا بصفة خاصة.

- 50- وسواصل البرنامج تنفيذ البرنامج العالمي المعني بالهجرة إلى المناطق الحضرية من خلال تعزيز عمله المتعلق بالبيانات، وتحسين المعلومات بشأن بناء القدرات والبرمجة. وسيجري الانتهاء من استعراض الحافطة الحالية وتحليلها لتحديد أفضل الممارسات لتوسيع نطاقها وتكرارها ووضعها في سياقها، والمساهمة في الاتجاه الاستراتيجي العام للبرنامج.

51- ونتيجة لذلك، سيُحدد موئل الأمم المتحدة المناطق الجغرافية العشر ذات الأولوية التي تشد فيها الحاجة وتتاح فيها لموئل الأمم المتحدة أكبر فرصة لإضافة قيمة إلى جهود الأمم المتحدة الأوسع في التصدي لتحديات الهجرة إلى المناطق الحضرية والتشرد الحضري عبر النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

#### سادساً- البرنامج الرئيسي 5: مدن أهداف التنمية المستدامة

##### ألف- لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 5

52- يستجيب البرنامج الرئيسي 5 المتعلق بمدن أهداف التنمية المستدامة للحاجة إلى تسريع العمل في التنفيذ المحلي لأهداف التنمية المستدامة خلال عقد العمل، والعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهو يُركز على الهدف الطموح المتمثل في دعم أكثر من 1 000 مدينة لتسريع تحقيقها للأهداف وأثر ذلك على حياة مليار شخص. ويعترف البرنامج بالإنجازات الاستثنائية للمدن ويحفز هذه الإنجازات من خلال إصدار شهادات مدن أهداف التنمية المستدامة.

53- ويلتزم البرنامج بتسلسل من أربعة مسارات: (أ) جمع البيانات وتحليلها؛ (ب) التخطيط الاستراتيجي؛ (ج) توطيد أركان المؤسسات الوطنية؛ (د) تمويل المشاريع العالية الأثر وتنفيذها. ويُعزز البرنامج في نهاية المطاف الفرص الاقتصادية المحلية ويُحسن في الوقت نفسه الاستدامة البيئية ويحد من عدم المساواة الاجتماعية.

##### باء- استراتيجية البرنامج الرئيسي 5

54- يحقق البرنامج إمكانية التوسع من خلال تزويد المدن بما يلي: (أ) مستودع على الإنترنت لأدوات جمع البيانات وتحليلها، وتنمية القدرات المؤسسية، والوصول إلى مرفق الاستثمار في المدن الذي يتولى إعداد مشاريع للاستثمار ويُطابق مصادر التمويل؛ (ب) مراكز الدعم التقني التي تدعم المدن المشاركة في كل مرحلة من مراحل دورة مدن أهداف التنمية المستدامة. ويقوم بتعبئة المبادرة العالمية من خلال الشراكات الوطنية المتعددة المدن، بما في ذلك الشراكات مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ونوافذ التنفيذ العالمية، بما في ذلك مبادرة المدن التي تقودها النساء بدعم من أنشطة الأعمال التجارية والأعمال الخيرية التي تقودها النساء، ومبادرة للعواصم، والشباب والرياضة، وشبكات المدن (مع التخطيط لشبكات الكومنولث والشبكات الناطقة بالفرنسية)، والطوائف الدينية. وستُدار بعض النوافذ كامتيازات، وسيوفر موئل الأمم المتحدة المواد والموارد وشهادات الاعتماد للشركاء من أجل قيادة عملية التنفيذ.

##### إقامة الشراكات

55- يُنفذ البرنامج الرئيسي بالشراكة مع جامعة إراسموس، والتحالف العالمي للرؤساء التنفيذيين، ومعهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية، ومؤسسة معهد الأمم المتحدة لمؤشر الاستدامة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، والمنتدى الاقتصادي العالمي، وحكومات البلديات الوطنية، والشبكات الوطنية والدولية للمدن والمستثمرين.

##### جيم- التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 5

#### 1- تطور البرنامج من عام 2020 إلى الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

56- أنشأ البرنامج الرئيسي 5 منذ إنطلاقه في الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي في عام 2020 مستودعاً للأدوات الرقمية، بما في ذلك أدوات للتشخيص المؤسسي وتنمية القدرات، وأدوات للبيانات المكانية. وأنشأ البرنامج مرفق الاستثمار في المدن الذي يتولى إعداد مشاريع أهداف التنمية المستدامة ذات الأثر والتوفيق بينها باستخدام مصادر تمويل متنوعة. وفي ظل التطور الكبير الحالي في الأدوات، يستخدم البرنامج هذه الأدوات في عشر مدن عبر أربع قارات. وخلال الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، شرع موئل الأمم المتحدة في إلحاق مجموعة أوسع تضم 25 مدينة. وفي عام 2022، سيجري إنشاء برامج قطرية في ما لا يقل عن عشر مدن في دولة بوليفيا المتعددة القوميات وإكوادور وتونس وغانا وكولومبيا وماليزيا، ليصل العدد الإجمالي للمدن التي ستغطيها هذه البرامج إلى نحو 100 مدينة.

57- وبينما يستعد البرنامج لتوسيع نطاقه، سينشئ أربعة مراكز عالمية: رصد المدن، وأداء المدن، والاستثمار، وإصدار الشهادات. ويتعامل الجناح الحضري العالمي في كندا حالياً مع وظيفة الإلحاق وإصدار الشهادات. وستكون المراكز العالمية بمثابة مراكز للتميز تُوفّر التدريب والدعم التقني والتواصل والموارد التقنية للمدن المشاركة والشركاء. وبالإضافة إلى ذلك، يقترح البرنامج سلسلة من ست نوافذ للتنفيذ تنظمها أفرقة مواضيعية للدوائر المعنية: التجمعات الوطنية، وشبكات الحكم المحلي، والمدن في أقل البلدان نمواً، وشبكات الشباب، وأنشطة الأعمال التي تقودها النساء، والطوائف الدينية.

## 2- المبادرات والحفاظة

58- تشمل أهم معالم حافظة البرنامج المدن التجريبية التي سيغطيها البرنامج (لاباز في دولة بوليفيا المتعددة القوميات؛ وشنغهاي، في الصين؛ وكيبو في غانا؛ وبنانغ في ماليزيا؛ ومفرا في البرتغال؛ وحي النور في ولاية القصيرين في تونس)، وسلسلة المؤتمرات العالمية لمدن أهداف التنمية المستدامة، والأدوات الرقمية، ومرفق الاستثمار في المدن.

59- وفي عام 2022، عمل البرنامج على إطلاق برامج مدن وطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات (4 مدن)، وكولومبيا (5 مدن)، وإكوادور (14 مدينة)، وغانا (10 مدن)، وماليزيا (10 مدن بالشراكة مع مؤسسة أوربانيس)، والمغرب (6 مدن) وتونس (10 مدن).

## 3- حالة استراتيجية الميزنة وتعبئة الموارد

60- من المتوقع تمويل بعض البرامج الوطنية التي أطلقت خلال الفترة 2022-2023 من السلطات الوطنية (إكوادور وماليزيا) أو من الحكومات الإقليمية (كولومبيا) بدعم من مصارف إنمائية. وسيدعم المانحون برامج أخرى (مثل غانا وتونس). وستمول مبادرة المدن التي تقودها النساء من خلال اتحاد من المنظمات الخيرية والشركات التي تقودها النساء. وفيما يتعلق بنافذة الشباب والرياضة، تجري مناقشات مع منظمة خيرية ومع عدد من نجوم الرياضة ذوي الأرصدة المالية الضخمة؛ وفيما يتعلق بالنافذة الدينية، أجريت اتصالات مع المؤسسات التي تدعم الأنشطة المشتركة بين الأديان.

## دال- سبل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 5

61- تمشياً مع الإطار العالمي للرصد الحضري، يُجري البرنامج نقاشات لاقتراح نموذج لإصدار شهادات مدن أهداف التنمية المستدامة التي سيجري الاعتراف بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

62- ويعمل البرنامج في الوقت نفسه في تعاون وثيق مع مبادرة Local 2030، وهي مبادرة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم إضفاء طابع محلي على أهداف التنمية المستدامة. وستستفيد البرامج الوطنية ونوافذ التنفيذ تحديداً من مراكز مبادرة إضفاء طابع محلي على أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 التي ستوفّر الخبرة المواضيعية. وسيجري تعزيز هذه المراكز من خلال توفير الأدوات الرقمية التي استحدثها البرنامج الرئيسي 5.

## الجدول 5

## البرنامج الرئيسي 5: الفرص والتحديات الخارجية

التحديات	الفرص
الحاجة إلى موارد مكرسة على المستوى المركزي لدعم تعبئة نوافذ التنفيذ والتنسيق العام.	الطلب على شهادات مدن أهداف التنمية المستدامة. الطلب على المساعدة التقنية. الطلب على تمويل المشاريع العالية الأثر. اهتمام الممولين بالعمل مع البرنامج الرئيسي والاستثمار في أهداف التنمية المستدامة في المدن على نطاق العالم.

## سابعاً - خاتمة

63- كما جاء في التقرير المقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية لعام 2021، لم يكن التقدم المحرز في البرامج الرئيسية متوازناً بسبب القيود المالية. غير أن التركيز على تعزيز الشراكات وتعبئة الموارد، وهو ما تُوجع بعقد دورات شهدت حضوراً كبيراً في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في كاتوفيتسه، بولندا، مكّن البرنامج من اكتساب مزيد من الزخم وأسفر عن توقعات إيجابية بشأن تحقيق كل هدف من أهداف البرامج وغاياتها.

64- وستكون هناك حاجة ماسة في المستقبل إلى الدفع بقدرات وخبرة إضافية نحو البرامج الرئيسية. ويمكن تنظيم دعم الأمانة عبر البرامج الرئيسية. وسيتيح تحسين التنسيق بين البرامج زيادة فعالية تخطيط الشراكات الاستراتيجية بين البرامج الرئيسية، وخاصة فيما يتعلق بالتعبئة المشتركة للموارد والعمل المتكامل في المواقع ذات الأولوية. ويلزم أيضاً زيادة التركيز على تقديم الدعم في مجال تطوير البرامج إلى المناطق دون الإقليمية ذات الصلة.

65- وهناك حاجة إلى مزيد من التقارب بين البرامج العالمية والبرامج الرئيسية لموئل الأمم المتحدة، لتقديم مزيد من الحلول المتكاملة والمناسبة بين تغيير المناخ، والهجرة، والمدن الذكية، والتجديد الحضري، والقدرة على الصمود.

66- وأثبتت البرامج الرئيسية، بوصفها أدوات رئيسية لتكامل العمل المعياري والتشغيلي لموئل الأمم المتحدة بما يتماشى مع الأولويات العالمية، على النحو المبين في عقد العمل والعمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة، إمكاناتها في تحقيق أثر على نطاق واسع من خلال مساعدة الدول الأعضاء والشركاء في التنمية. ومن أجل زيادة الأثر، تحتاج البرامج الرئيسية إلى توسيع نجاحاتها في الشراكات الرئيسية، والحصول على مزيد من الدعم للتمويل المخصص بشروط ميسرة أو بشروط مشددة من الدول الأعضاء.